www.jalhss.com
ISSN online: 2414 – 3383
ISSN print : 2616 - 3810
JALHSS
العدد (26)
تموز - يوليو 2018
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة

د. الجوهرة محمد ناصر الدوسري
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المشارك
كلية التربية - جامعة بيشة
المملكة العربية السعودية

الخلاصة

تعد استراتيجية التساؤل الذاتي من أهم الاستراتيجيات التي تبنى على تنمية اعتماد الطالب على ذاته من خلال طرح الأسئلة على نفسه ، ورسم مخططات لنفسه لحل السؤال بطريقة واضحة ، ويتم ذلك بتدريب ودعم من المعلم حيث تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية التعليم الذي يجعل من المتعلم شخصية قادرة على استثمار طاقاته بصورة أكثر فاعلية ، ويسلط عليه الأضواء لمعرفة ميوله واستعداداته وقدراته ودافعيته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها نحو السمو والتغيير والتطوير. فالتساؤل الذاتي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الطلبة قبل عملية القراءة وأثنائها وبعدها ، وجميع هذه التساؤلات تتطلب منه تكامل المعلومات والتفكير الجيد ، وتتطلب إجابتهم عن هذه التساؤلات.

وهدف البحث الى :

1- التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي عينه البحث .
2- تحديد مهارات اتخاذ القرار المراد تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3- توجيه نظر المسئولين عن العملية التعليمية بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التى تهدف إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار .

توصل البحث الى:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار في التطبيق القبلي .
2- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات لصالح التطبيق البعدي .
3- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي .
4- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي .
5- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وأوصي البحث بـ :

1- استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى فى تطوير محتوى المناهج لطالبات المرحلة الثانوية .
2- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى .
3- الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات أخري لتطوير المناهج التعليمية وتحسين طرق التدريس .

The Effectiveness of Self-Questioning Strategy in The Teaching of Home Economics in Developing Decision-Making Skills for High School Students at Governorate of Bisha

ABSTRACT

The strategy of self-questioning is one of the most important strategies that are based on the development of the student's self-reliance by asking questions about himself, and drawing out schemes for himself to solve the question in a clear way. This is done by training and support from the teacher. The contemporary educational trends emphasize the importance of education, To invest his energies more effectively, and gives him the lights to know his tendencies and preparations and abilities, motivation and self-skills in order to plan for development and guidance towards the height and change and development. Self-questioning is a set of questions posed by students before and after reading, and all these questions require the integration of information and good thinking, and require their answer to these questions.

The aim of the research is to:

1- To explore the effect of using the strategy of self-questioning in developing the decision-making skills of female students in secondary school.
2 - Identify the decision-making skills to be developed by high school students.
3 - To draw the attention of those responsible for the educational process to encourage teachers to use strategies aimed at developing decision-making skills.

The research reached:

1. There are no statistically significant differences between the mean scores of the students in the control group and the experimental group of the decision-making skills scale in the tribal application.
2 - There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the tribal and remote application of the strategy of self-questioning in the teaching of home economics in the development of decision-making skills for students in favor of the post-application.
3 - There are statistically significant differences between the average grades of students in the control group in the tribal and remote application of the decision-making skills in favor of the post-application.
4 - There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the tribal and remote application of the decision-making skills for the benefit of the post-application.
5 - There are statistically significant differences between the average scores of the students of the control group and the experimental group students in the post-decision skills skills in favor of the experimental group.

I recommend searching for:

1 - Using the strategy of self-questioning in the development of curriculum content for high school students.
2 - the need to train teachers to use the strategy of self-questioning.
3 - interest in the development of decision-making skills using other strategies to develop curricula and improve teaching methods.

المقدمة

يتطلب العالم الكبير الذى نعيشه اليوم بنظامه الاجتماعي المعقد سلوكا مسئولا من كل فرد ، وعلى رأسه اتخاذ القرار ، لما يترتب عليه من خطورة تكمن فى نواتجه البيئية والاجتماعية والاقتصادية ، وهذا بدوره يلزم التربية أن تجعل غرس كفايات القرار من أهم القضايا التى توليها اهتمامها ، ويفرض عليها تأهيل الطلاب للقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة وسليمة حيال القضايا العلمية والاجتماعية والاقتصادية والتأمل فيها بشكل ناقد (Gresch, 2011).

ويعد الاهتمام بالعملية التعليمية وتحسينها من الأمور المهمة التى تهتم بها المجتمعات ، نظرا لدور العملية التعليمية فى تقدمها ورقيها ، ولقد تميزت الآونة الأخيرة بمحاولات جادة لتحديث التعليم وتنويعة فى كثير من الدول المتقدمة والنامية ، وذلك سعيا للخروج بالتعلم من النمط الأكاديمي المألوف والتغلب على نمطية الأساليب التقليدية فى التعلم (إبراهيمى، 2012).

ففي ظل طرق التدريس التقليدية الاعتيادية يضيع المعلم وقته ووقت الطلاب بإعادته القراءة وسماعها من كل طالب ، فالطريقة الوحيدة والأساسية للفهم هي القراءة ، والعمليات الميكانيكية في نطق المقروء ما هي إلا نوع من المهارات التي تحتاج إلى ممارسة ومران ، ولا تتوقف على شيء محدد كالهدف والنص أو لموقف التعليمي ، فالأهم معرفة إمكانيات وقدرات الطلبة الفعلية ، والاستراتيجية الفاعلة لكيفية تفعيل النص بالشكل المطلوب (الناصر، 2001) .

ويجري اختيار أساليب التدريس واستراتيجياته بناءً على الأهداف التعليمية التي يرمي التدريس إلى تحقيقها ، وموضوع الدرس ، ومستوى الطلبة النمائي وخصائصه ، الأمر الذي يتطلب من المعلم استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة بما يتلاءم وطبيعة الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي ، على أنْ تكون هذه الاستراتيجيات واقعية وعملية ، مع الأخذ في الاعتبار تنظيم وترتيب نشاطات التدريس والتفكير بما يتفق وطبيعة موضوع الدرس وأسلوب التفكير فيه ، مع حرص المعلم على إدماج الطلبة للمشاركة في هذه النشاطات باعتبارهم المحور الرئيسي في العملية التعليمية (مرعى وأبو شيخة، 2006) .

وتعد استراتيجية التساؤل الذاتي من أهم الاستراتيجيات التي تبنى على تنمية اعتماد الطالب على ذاته من خلال طرح الأسئلة على نفسه ، ورسم مخططات لنفسه لحل السؤال بطريقة واضحة ، ويتم ذلك بتدريب ودعم من المعلم ، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية التعليم الذي يجعل من المتعلم شخصية قادرة على استثمار طاقاته بصورة أكثر فاعلية ، ويسلط عليه الأضواء لمعرفة ميوله واستعداداته وقدراته ودافعيته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها نحو السمو والتغيير والتطوير (سلامة، 2000).

فالتساؤل الذاتي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الطلبة قبل عملية القراءة وفي أثنائها وبعدها ، وجميع هذه التساؤلات تتطلب منه تكامل المعلومات ، والتفكير في عملية القراءة ، وتتطلب إجابتهم عن هذه التساؤلات (Coyne , 2007).

فمن المفيد للمتعلم أن يوجه لنفسه أسئلة تيسر الفهم وتشجيعه على التوقف أمام العناصر المهمة ، والتفكير فى المادة العلمية التى يتعلمها وربط القديم بالجديد ، والتنبؤ بأشياء جديدة وإثارة الخيال (بهلول، 2003).

ويمكن للمعلم أن يستخدم استراتيجيات فعالة ومتنوعة لدمج وتفاعل الطلبة في عملية تعلمهم ، وفي الوقت نفسه يمكن للمعلم أن يحفز الطلبة ، فيفسح لهم المجال ليسألوه أو يسألوا زملاءهم لتنفيذ مهمات محددة (مستريحى، 2006).

وتعد مهارة طرح الأسئلة هي الأساس الرئيسي في عملية التدريس ، فلا يخلو أي موقف تعليمي من طرح الأسئلة ، وذلك باستخدام العديد من الاستراتيجيات التي من شأنها إثارة الأسئلة التي تعمل على حدوث التعلم بشكل منظم (زيتون، 2001).

وتعتبر مهارة اتخاذ القرار واحدة من مهارات التفكير المركبة التي تشمل : المفاهيم ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرارات التي تهدف إلى اختيار أفضل قرار أو فعل (نوفل وسعيفان،2011).

وتتميز عملية اتخاذ القرار بالاستمرارية ، أى إنها ترتبط بأمور حصلت فى الماضى ، ومن خلال العمليات العقلية والمتلاحقة يمكن الحصول عليها فى الحاضر ، وقد يمتد تأثيرها إلى المستقبل (الزغول والزغول، 2009).

وتهدف عملية اتخاذ القرار عند مواجهتها موقف ما بشكل رئيسي للإجابة عن السؤال : ما الذى يجب عمله ؟ ولماذا ؟ كما أن عملية اتخاذ القرار أو صنعه يلزمها معرفة ومهارة لطريقة المواجهة ، وبسببها تستدعى بدائل متعددة ومتنوعة وفريدة مناسبة لحل مشكلة ما ، أو لتلبية احتياجات معينة ، وتوفير تلك البدائل أو إيجادها لا يأتي إلا إذا كان الفرد ينتهج التفكير العلمى فى أسلوب حياته ومسلكه ، لذلك فإن تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ وعمل قرارات ذكية مسئولة هى هدف التربية العلمية الرئيسي لإعداد الفرد للتعامل مع القضايا والمشكلات (القحطانى، 2017).

ويعتبر الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب ، تمشيا مع دور التربية ومسؤوليتها فى غرس كل ما من شأنه أن يحقق للطلاب توازنا فى المجتمع ، يجعلهم يحافظون على ثقافتهم وهويتهم ويقودهم إلى اتخاذ قراراتهم فى المواقف الصعبة (حجاجى، 2010).

فاتخاذ الطلاب للقرار الجيد وفى الوقت المناسب ، من شأنه أن يقودهم للنجاح فيما يخص أى جانب من جوانب حياتهم سواء كان فى تعاملهم مع أنفسهم أو مع غيرهم (النحاس، 2009).

وقد وضحت العديد من الدراسات التربوية والتى أجريت فى ميدان التعلم ، أن عملية التعلم تصبح أكثر كفاءة وفاعلية عندما يشارك المتعلمون بطريقة نشطة من خلال استراتيجيات ومبادرات تصدر عن المتعلم ذاته (Ho, 2004).

فتنوعت الدراسات التي استخدمت الاستراتيجيات المختلفة مثل دراسة "شيرين الصمودى : 2006م" التي هدفت إلى توضيح أهمية تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس بالمدارس واستخدام أساليب التدريس التى ترتكز على الخبرات المباشرة والأداء والممارسة من قبل الطلاب ، بالإضافة الي دراسة "Tancig, 2009" التي أكدت علي أهمية تبنى استراتيجيات خاصة بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لتنمية الخصائص المعرفية والاجتماعية للمتعلمين ، وأيضا دراسة "خاجي : 2014م" والتي هدفت إلى التعرف علي فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل واستذكار الطلاب في مادة الفيزياء ، كذلك دراسة "نهابة : 2013م" ، ودراسة " Hui-Fang&I-Ju Chang, 2009" حيث هدفا إلى تأكيد وفاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتى على تحصيل وتعلم الطلبة ، ودراسة "عبد الوهاب : 2005م" ، ودراسة "رمضان : 2005م" حيث هدفا الي التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتى" فى تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملى والناقد لدى الطلاب .

بالإضافة الي الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار مثل دراسة " فاتن فودة : 2005م" حيث هدفت الي تدريب الطلاب على عمليات اتخاذ القرار والحلول الإبداعية للمشكلات فى جميع المناهج ، وكذلك دراسة " Fernandez, 2010" التي أكدت علي أهمية تعلم مهارات اتخاذ القرار فى تمكين الطلاب الجامعيين من تحقيق أهداف المهن التى يعدون للعمل بها فى المستقبل ، مما ينعكس على قدراتهم فى تلبيتهم لاحتياجات سوق العمل بمختلف تخصصاته ، وأيضا دراسة "Gregory&Clemen, 2001" ، ودراسة "برهوم : 2013م" حيث هدفا الي تحسين قدرات الطلبة فى مجال اتخاذ القرار ، كذلك دراسة "الهدهود والسعايدة : 2013م" ، ودراسة "رضوان :2012م" ، ودراسة "السمارات : 2013م" وجميعها هدف الي تنمية مهارة اتخاذ القرار ، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الأفراد .

وبتعليم الطلاب مهارات اتخاذ القرار يكونون أكثر استقرارا، مما يمكنهم من الاقتراب من تحقيق أهدافهم واستثمار أوقاتهم ، والتعامل مع مشكلاتهم بواقعية ، فاستقلال الطالب فى قراره ومتابعة لخطواته ، باعث له للتشويق والإثارة والنشاط (الزغول والزغول، 2009) .

وبناءً على أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي ولما اوصت به الدراسات من ضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب لأنها تقوم على اعتماد الطالب على ذاته من خلال طرح الأسئلة على نفسه ورسم مخطط لاتخاذ القرار، سعت الباحثة الى التعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ومن الاستراتيجيات التى لها القدرة على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب هى استراتيجية التساؤل الذاتى ، حيث تعتبر من أفضل الإستراتيجيات فى تنمية مهارات اتخاذ القرار للطلاب ، لأنها تقوم على اعتماد الطالب على ذاته من خلال طرح الأسئلة على نفسه ورسم مخطط لاتخاذ القرار ، وهذا ما دعا الباحثة الي استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية وقياس فاعليتها.

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق ومن خلال التوجهات الحديثة للاهتمام بمهارات اتخاذ القرار واستجابة لما يدعو الية مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام من أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار وغيرها من المهارات المفيدة (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام ، 2012) كان من الضروري تقديم استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات اتخاذ القرار .

ومن خلال المعايشة الحقيقية لأجواء عملية تدريس الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية ، والإشراف على التربية العملية على مدار عدة أعوام ، فقد تبين للباحثة تدنى مستوى امتلاك الطالبات لمهارات اتخاذ القرار .

- وما سبق الإشارة إليه تحققت منه الباحثة علمياً من خلال :

1- مقابلة مفتوحة مع عينه من معلمات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية بلغ عددهن (17) معلمة ، حول مدى توظيفهن لاستراتيجيات تدريسية تسهم فى تنمية مهارات اتخاذ القرار للطالبات ، وكانت نتائج المقابلة فى ضوء تحليل آراء المعلمات على النحو التالي :

- استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس التقليدية حيث يدرسن الموضوعات النظرية باستخدام استراتيجية الإلقاء والموضوعات التطبيقية من خلال استراتيجية البيان العملي والمعمل .

2- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلى وتكونت من (23) استهدفت :

- قياس مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات من خلال مقياس استطلاعي لمهارات اتخاذ القرار ، وقد تضمن (11) موقفاً ، وأظهرت نتائج المقياس عن وجود تدنى فى مستوى امتلاك الطالبات لمهارات اتخاذ القرار ، مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمى اتخاذ القرار نظراً لضعف مستوى الطالبات ، وبمناقشة الطالبات حول نتائج المقياس أرجعن السبب إلى أنهن :

- لم يتدربن من قبل على تلك المهارات خلال عملية التعليم .

بناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث فى قصور مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي نظراً لاعتماد المعلمات على بيئات تعليمية تقليدية لا تهدف لتنمية تلك النواتج ، مما يبين وجود حاجة ماسه إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ، وفى حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات أتضح لها توجد ندرة فى الدراسات العلمية التى اهتمت بتوظيف استراتيجية التساؤل الذاتى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي من خلال مقرر التربية الصحية والنسوية ، ولمواجهه تلك المشكلة يحاول البحث الحالى توظيف استراتيجية التساؤل الذاتى وقياس مدى فاعليتها فى تنميه مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية .

ولذلك يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى فاعليه توظيف استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية ؟

2- ما التصور المقترح لوحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

3- ما مدى فاعلية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس مقرر التربية الصحية والنسوية وحدة " التعامل مع ضغوط الحياة" فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث

1- التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مقرر التربية الصحية والنسوية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي عينه البحث .
2- تحديد مهارات اتخاذ القرار المراد تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية .
3- توجيه نظر المسئولين عن العملية التعليمية بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التى تهدف إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار .

أهمية البحث

1- إبراز دور المؤسسات التعليمية في إعداد كوادر تتوافر فيها القدرات المعرفية والمهارية التي تؤهلهم لاتخاذ القرار السليم .
2- الاتجاه نحو تنمية مهارات اتخاذ القرار عن طريق استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى لما لها من أثر في أداء الطالبات وسلوكهم.
3- توفر معلومات متكاملة عن استراتيجية التساؤل الذاتى وكيفية استخدام مبادئها في تنمية مهارات اتخاذ القرار ، بحيث تفيد واضعي المناهج عند صياغة وتطوير المناهج ، أو إعداد خطط وبرامج إثرائية لرفع مستوى مهارات اتخاذ القرار.
4- قد تساهم استراتيجية التساؤل الذاتى فى تطوير المناهج التعليمية وتحسين طرق التدريس .

الأسلوب البحثي

أولاً : فروض البحث :

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار في التطبيق القبلي .
2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات لصالح التطبيق البعدي .
3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي .
4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي .
5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث

ـ الفاعليـة :

- يقصد بالفاعلية هو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيقه الأهداف التي وضع من أجلها ، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب : 2000م : 582) .

ـ التساؤل الذاتى :

- عملية معرفية موجهة ذاتيا ، تتطلب من المتعلمين الاهتمام بما يتم قراءته أو سماعه من أنماط المعرفة وربطها بالمعرفة السابقة لتشكيل مستويات عميقة من الفهم (Chi, 2000).

ـ تعرف الباحثة استراتيجية التساؤل الذاتى إجرائيا :

- هي مجموعة من الأسئلة التي توجهها الطالبات إلى ذاتها قبل التعلم ، وأثنائه ، وبعده بحيث تساعد هذه الأسئلة على تحسين مهاراتها .

ـ التنمية :

- أنشطة تعليمية يتم تصميمها لإعداد العامل لتحمل مسئوليات أخري في المنظمة (ماري برود :2011 م :302) .

ـ المهارة :

- أداء عمل ما وإنجازه بدقة دون أخطاء في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن (حسن زيتون : 2014م :121) .

ـ تعرف الباحثة المهارة إجرائيا :

- أداء الطالبات لمجموعة استجابات تنمو بالتعلم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان .

ـ اتخاذ القرار :

- عملية المفاضلة بشكل واعٍ بين مجموعة بدائل أو حلول متاحة لاختيار واحد منها باعتباره الأنسب لإنجاز الأهداف التي يبتغيها متخذ القرار (الموسوى، 2013) .

ـ تعرف الباحثة اتخاذ القرار إجرائيا :

- عملية عقلية معرفية تعتمد على المعلومات التى يدركها الفرد وكيفية الاستخدام الملائم لها لمواجهة المشكلات من خلال اختيار وتقييم البدائل المناسبة من بين مجموعة من البدائل .

منهج البحث

تم استخدام المنهجين البحثيين التاليين :

1- المنهج الوصفى التحليلي ، وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث والمواد التعليمية .

2- المنهج شبه التجريبي ذى المجموعتين ، وقد تم استخدام التصميم "القبلى – البعدى" باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار .

وبذلك أشتمل البحث الحالى على المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة :

- التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتى للمجموعة التجريبية .
- التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

المتغيرات تابعه :

- مهارات اتخاذ القرار .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الدارسات لمقرر التربية الصحية والنسوية نظام المقررات فى العام الدراسي (2016-2017م) ، ويرجع السبب لاختيار الباحثة للصف الأول الثانوي إلى مناسبة سن الطالبات للتدريب على مهارات اتخاذ القرار بشكل علمي يؤتى ثماره ويبعد عن الفوضى المليئة بالسلبيات ، كذلك مناسبة موضوعات الاقتصاد المنزلى من حيث المحتوى العلمي لتنمية مهارات اتخاذ القرار .
- تطبيق وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" المقررة بكتاب التربية الصحية والنسوية نظام المقررات للصف الأول الثانوي .
- قياس مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من مجموعتين "المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية" ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي بالثانوية الرابعة ، وكان عدد الطالبات بكل مجموعة "30" طالبة ، حيث يطبق علي المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، ويطبق علي المجموعة التجريبية استراتيجية التساؤل الذاتى .

أدوات البحث ومواد المعالجة التعليمية :

فى إطار البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التالية :

1- صياغة وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتى لتنمية مهارات اتخاذ القرار وقد اشتملت على إعداد :

أ - دليل للمعلمة .

ب - كراسه نشاط الطالبة .

2- مقياس اتخاذ القرار .

خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية :

1- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت بإستراتيجية التساؤل الذاتى ومهارات اتخاذ القرار .

2- تحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية .

3- تحديد مدى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار ، ويتم ذلك من خلال :

- اختيار وحدة " التعامل مع ضغوط الحياة " من كتاب التربية الصحية والنسوية نظام المقررات للصف الأول الثانوي .
- إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة موضوع التجريب وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتى يتم استخدامه للتدريس للمجموعة التجريبية .
- إعداد كراسه نشاط الطالبة تضمنت أوراق عمل للطالبات فى الوحدة موضع التجريب وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتى .
- إعداد أدوات البحث وضبطها علميا وتشتمل على مقياس مهارات اتخاذ القرار .
- اختيار عينه البحث وتقسيمها إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- التطبيق القبلى لأداتي البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين .
- تدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتى لطالبات المجموعة التجريبية ، وبالطريقة المعتادة لطالبات المجموعة الضابطة .
- التطبيق البعدى لأداتي البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها فى ضوء ما وضعه البحث من فروض .
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تسفر عنه النتائج .

الإطار النظري

استراتيجية التساؤل الذاتي :

إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تدعم التعلم الذاتي للطلاب ، مما يؤهلها لأن تكون استراتيجية تدريس فعالة ، ويمكن من خلالها الممارسة والتدريب ومحاكاة أسلوب المعلم في صياغة الأسئلة وطرحها لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية في اكتساب المعرفة وتنظيمها ، وتساعد الطالب على الجمع بين الجانب النظري للمعرفة والجانب التطبيقي في حياته العملية ، وتنمي حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الطلاب ، وتزيد من قدرتهم على مواجهة مشاكلهم وحلها بطرق متعددة (زيتون، 2001) .

وتهدف استراتيجية التساؤل الذاتي إلى التركيز على تعلم الطالب ، بحيث يصبح محورا أساسيا للعملية التعليمية ، وهذا ما يتطلب تغيرا في أدوار كل من المعلم والطالب ، ومع حدوث التطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي

أصبح دور المعلم سلبيا وغير قادر على مساعدة الطالب بكل ما يحتاجه من معارف تساعده على فهم العالم من حوله والتعايش مع مجتمعه بشكل إيجابي ، ومن هنا أكدت الدراسات التربوية الحديثة على معالجة المعرفة فتحولت النظرة من الاعتماد على المادة الدراسية والمعرفة إلى التركيز على الطالب ليصبح محور العملية التعليمية ، لأن من الواجب أن تكون المعارف هي اللبنات الأساسية في مساعدة الطالب للارتقاء والوصول إلى عملية الفهم الصحيح في اكتساب المعرفة وتنمية الجوانب الوجدانية لديه (السعود، آلاء، 2016).

فعلى الرغم من أن استراتيجية التساؤل الذاتي تجعل من الطالب محورا للتعلم في جميع مراحل دراسة المادة ، وما يترتب على ذلك من توليده للأسئلة ذاتيا حول مضمون نص المادة التي يدرسها ، إلا أن ذلك لا يلغي دور وأثر المعلم في العملية التعليمية والدور الإيجابي الذي يقوم به ، بل يعتبر المعلم اللبنة الأساسية في هذه الاستراتيجية ، من خلال الأدوار التي يقوم بها وذلك بتوليد الأسئلة الذاتية لدى الطالب وتدريبه عليها ، ليصبح أكثر قدرة على إكمال مسيرة التعلم بشكل جيد ، والقيام بمراقبة عمليات تفكير الطالب ، والذي يؤدي بنا في نهاية الأمر إلى زيادة حب الطالب للتعلم وشعوره بالمسؤولية اتجاه المعلومات المكتسبة (دروزة، 2000).

وتعود الأهمية البالغة لهذه الاستراتيجية إلى أنها تسمح للطلبة بتفحص الإجابة وتصحيحها والتفكير بها من جوانبها المختلفة قبل التصريح بها (Olvera &Walkup, 2010) ، فخلال تلك العملية من الواجب إعطاء الطالب وقتا كافيا للتفكير في السؤال قبل البدء بالإجابة عنه .

ففكرة طرح التساؤل الذاتي على الطلبة يستوجب من المعلم القبول والتعزيز وذلك لمساعدة الطلبة على تعلم كيفية البدء بطرح الأسئلة بأسلوب إيجابي منظم ومتناسق ، وأن يستخرجوا الأسئلة من خلال إجابات الزملاء الآخرين ، إذ أصبح من الضروري على المعلم أن يخطط بشكل جيد من أجل أن تكون عملية التساؤل الذاتي قد وصلت إلى مرحلة ملائمة وداعمة للطلبة (سعادة، 2003).

فللسؤال أهمية فاعلة في حياة الفرد ، حيث أن الشخص الذي يمتلك القدرة الكافية على طرح الأسئلة الجديدة سيكون قادرا على التواصل والمناقشة والمحادثة مع الآخرين بشكل فعال ، والسؤال بأدواته الاستفهامية البسيطة يهيئ الفرد لادارك العالم من حوله والتعمق في تفسير الظواهر والمشكلات التي تدور حوله ، وهذا يمكنه من اكتشاف العلاقات بين الأشياء والمعلومات الجديدة والخبرات السابقة وربطها ومقارنتها مع بعضها البعض ، والانتقال من المجهول إلى مثير يتطلب من الفرد القيام بعمليات عقلية وتعبيرية تعزز لديه التفكير والبحث وتوسع آفاقه المعرفية وتعمل على تنمية التعلم الذاتي (السعود، آلاء، 2016).

ويرى العتوم وآخرون (2005) أن من المفيد للطالب أن يوجه لنفسه مجموعة من الأسئلة الذاتية قبل المهمة التعليمية وفي أثنائها وبعدها ، وذلك لأنها تلعب الدور الرئيسي في تبسيط عملية الفهم وتشجيع الطلبة على التفكير بشكل جيد في العناصر ذات الأهمية البالغة للمادة المقروءة ، كالعنوان والأفكار الرئيسية والخبرة السابقة للطالب.

وترجع فاعلية هذه الأسئلة إلى أنها تخلق بناءا انفعاليا ودافعا ، وحين يبدأ الطلاب باستخدام الأسئلة يصبحون أكثر شعورا بالمسؤولية عن تعلمهم ، ويقومون بدور أكثر إيجابية ، ويبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تثير دوافع التلاميذ للنظر للتعلم فى إطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية ، مما يزيد احتمال تخزين المعلومات فى الذاكرة بعيدة المدى ، ويجعل استخدامها فى المستقبل وفى مواقف متنوعة أمرا يسيرا (الخزندار وآخرون، 2004).

فعلى المعلم أن يدرب المتعلم على منطقية الأسئلة التى يوجهها لنفسه حتى يقوى قدرة المتعلم على أن يتابع تعلمه ويلاحظ ويراقب عمليات تفكيره ، وبذلك تتحقق نتائج إيجابية لدى المتعلم على الفهم والتعلم بطريقة أفضل (دروزه، 2000) .

مهارات اتخاذ القرار :

أصبحت مهارات اتخاذ القرار من أهم المجالات التى تضعها التربية فى جل اهتماماتها ، باعتبارها وسيلة لحل القضايا الاجتماعية والأخلاقية الناجمة من تطور التعلم والتكنولوجيا (حجاجى، 2010).

وتعتبر هذه المهارة من أهم المهارات التى ينبغي إكسابها للطلاب فى ظل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل ، لتمكينهم من مواجهة هذا التطور وفهمه ، واتخاذ القرار الصائب الذى يعود أثره على مستقبلهم ، ومستقبل مجتمعهم (محمد، 2012).

وقد أوضح خبراء التربية أهمية تعليم وتدريب الطلاب على هذه المهارات ، ولذلك ينبغى على المعلمين توظيف خبراتهم وأداتهم التدريسية المتنوعة ، لإثارة عقولهم ووجدانهم ، لعكس قدراتهم على اتخاذ القرارات تجاه مواقف حية وواقعية تثير اهتمامهم (معوض، 2007).

فعملية اتخاذ القرار جزء لا يتجزأ من حياة الفرد (Tipandjan, et al., 2012) ، فهي عملية منظمة تسير وفقا لنسق محدد ، تبدأ بالتفكير ، حيث يحتاج متخذ القرار للتأمل فى المعطيات ضمن الموقف والتفكير بالبدائل والخيارات المتاحة أمامه ، فكلما كان الفرد أكثر وعيا وإدراكا لجميع أبعاد الموقف أو المشكلة التى تعترضه كان أكثر قدرة على اتخاذ قرار جيد والتعامل مع الموقف أو المشكلة ، ثم ينتقل إلى مرحلة التساؤل الذى بدوره يسهل عملية جمع المعلومات من مصادر مختلفة وهذا يعتمد على نوعية القرار وحجم الآثار المترتبة عليه ، بعد ذلك ينتقل متخذ القرار إلى مرحلة اتخاذ القرار بعد القيام بالتفكير الجيد والتأمل بجميع البدائل والخيارات المتاحة وبعد طرح الأسئلة المركزة تأتى خطوة اتخاذ القرار ، ثم بعد ذلك ينتقل إلى مرحلة التنفيذ (Mahalingam, 2004).

ولأن حياة الفرد بصفة عامة لا تعدو كونها سلسلة من القرارات المتفاوتة فى تعقيدها وصعوبتها ، فإن تنمية مهارات اتخاذ القرار تعد ضرورة اجتماعية وفريضة عصرية لدعم الطلاب للمشاركة بفعالية لمواجهة حياتهم (محمد، 2012).

وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عديدة منها ما يتصل بالمعلومات ، ومنها ما يتصل بنقص الخبرة والجهل بمهارات وإجراءات اتخاذ القرار ، ومنها ما يتصل بعوامل شخصية ، كالدوافع وتضارب القيم والاهتمامات والقدرات وتعدد المواهب والإمكانات والقلق وضعف الثقة فى النفس وتدنى الكفاءة الذاتية (الريماوى وآخرون، 2004).

وقد تكون القرارات التي يتخذها الفرد غير منطقية وقد تكون منطقية ومدروسة ، فعلي المعلم أن يعرض علي الطلاب البدائل التي يمكن أن يفهموها ، لأنهم دون ذلك الفهم لا يتخذون قرارا منطقيا ، ومع استمرار التدريب يمكن زيادة عدد البدائل ودرجة تعقيدها بحيث تتعزز ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على اتخاذ القرارات (جروان ، 2005).

ويرتبط اتخاذ القرار بنشأة الإنسان فهو فن قديم ، فمنذ أن وجد الإنسان واكتسب الوعى بذاته وببيئته ، برزت حاجته لاتخاذ قرار نحو مواقف متعددة وقضايا مختلفة سواء كانت فى حياته اليومية أو الشخصية أو الاجتماعية (شمس الدين، 2005) .

ويذكر علماء النفس أن اتخاذ القرار يعد إحدى السلوكيات التى يحكمها العديد من العوامل ، كالعوامل البيئية والاقتصادية والبيولوجية والثقافية (Tipandjan, et al., 2012).

وعادة ما يميل الأفراد إلى تكرار الأنشطة التى ينجم عنها نتائج إيجابية ، بينما يتجنبون تكرار الأنشطة التى خلفت أثرا سلبيا ، إلا أن الأداء السابق قد لا يكون دائما مؤشرا للأداء المستقبلي ، وبالتالي فالخبرات السابقة لاتؤدى بالضرورة إلى قرارات مستقبلية سليمة فى كل الأحوال ، ولذا قد يكون من الأفضل أن لا تؤخذ الخبرة فى الاعتبار فى عملية القرار بشكل دائم ، كما يمكن للعاطفة فى بعض الأحيان أن تكون الحاكم الرئيسي والمسيطر على اتخاذ القرار (Wilson&Foltz, 2011).

ويعد علم النفس المعرفى بشكل عام هو أحد فروع علم النفس الذى تناول كيفية وصول الأفراد لقراراتهم واختياراتهم ، والباحثون فى هذا المجال يؤكدون على دور الخبرات السابقة والأسس المعرفية والاختلافات الموجودة بين الأفراد وتصاعد أو انخفاض درجة النواتج المترتبة على المخرجات فى التأثير على عملية القرار (Wilson&Foltz, 2011).

وتشكل الصفات الشخصية للفرد بالغ الأثر على اتخاذ قراره ، فالأفراد الذين يتصفون بالمرونة وتحمل المسؤولية غالبا ما يتخذون قراراتهم بشجاعة ويتقبلون المخاطرة فى اتخاذها ، بينما الأفراد ذوي العقول الجامدة

يواجهون صعوبة فى اكتشاف مشكلاتهم وتوليد حلول لها وبالتالي يجدون صعوبة فى اتخاذ قرارهم (أبو الحجاج، 2010).

ويختلف الجهد والوقت المبذول للقرارات من قبل الأفراد ، وذلك حسب نوعية وطبيعة تلك القرارات ، فغالبا عندما يشعر الأفراد بأهمية قراراتهم ، وأنها ترتبط بأهداف ومنافع مهمة لديهم ، فهم يبذلون مزيدا من الوقت والجهد، بينما القرارات البسيطة ، والتى لا تترك أثرا ذا أهمية فهم يقللون من الوقت والجهد والتفكير حيالها (الزغول والزغول، 2009).

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ثم إتباع الإجراءات الآتية :

تحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية:

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث قامت الباحثة بإعداد استبانه تتضمن قائمة بمهارات اتخاذ القرار التى يجب تنميتها لطالبات المرحلة الثانوية ، وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية :

- إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار فى صورتها الأولية وذلك من خلال :

ملاحظة طالبات المرحلة الثانوية أثناء حصص التربية والنسوية النسوية، نتائج مقابلات مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية حول مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، الإطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالموضوع، الإطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية للتعرف على مهارات اتخاذ القرار التى تناسب طبيعة موضوعات المرحلة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد قائمة أولية لمهارات اتخاذ القرار الأساسية، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى ومعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية لاستطلاع رأيهن حول مهارات اتخاذ القرار التى يمكن تنميتها من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية.

وقد تم تفريغ نتائج الاستبانة والإبقاء على المهارات التى اتفق عليها (80%) من السادة المحكمين لصالح البديل مناسب ، وحذف المهارات التى كانت نسبه اتفاق المحكمين عليها أقل من (80%) لصالح البديل مناسب ، وفى ضوء ذلك تم تحديد مهارات اتخاذ القرار كالتالي :

- التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة .
- البحث عن بدائل لحل المشكلة .
- تقييم البدائل .
- اختيار البديل المناسب .
- تنفيذ القرار .
- تقييم القرار .

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث .

إعداد دليل المعلمة :

تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به فى تدريس وحدة " التعامل مع ضغوط الحياة " باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتى وتضمن الدليل العناصر التالية :

المقدمة ، الأهداف العامة للوحدة ، الفلسفة القائم عليها التدريس بإستراتيجية التساؤل الذاتى ومراحلها ، مفهوم اتخاذ القرار ومهاراته ، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة ، خطة التدريس فى كل درس والتى تضمنت عنوان الدرس والأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة وخطوات سير النشاط بالدرس وفقاً للإستراتيجية وأساليب التقويم .

إعداد كراسه نشاط الطالبة :

تم أعداد كراسه نشاط الطالبة لوحدة " التعامل مع ضغوط الحياة " وقد اشتملت على العناصر التالية :

- الهدف من استخدام كراسة النشاط .
- إرشادات تساعد الطالبة على ممارسة مهارات اتخاذ القرار أثناء دراسة الموضوعات طبقاً لإستراتيجية التساؤل الذاتى .
- أوراق عمل للطالبات .

وبعد إعداد دليل المعلمة وكراسة نشاط الطالبة ، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى للتعرف على مدى ملاءمتهما فى تحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالى ، ومدى ملاءمتهما لطالبات الصف الأول الثانوى ، ومدى ملاءمة كل من الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة ومناسبة عرض المحتوى وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتى ، وملاءمة أوراق عمل الطالبات للهدف الذى وضعت من أجله .

وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التى أوصى بها السادة المحكمون والمتمثلة فى حذف أو إضافة بعض الأنشطة ، وبعد إجراء التعديلات أصبح دليل المعلمة وكراسه نشاط الطالبة فى صورتهن النهائية.

إعداد أدوات البحث :

إعداد مقياس اتخاذ القرار "إعداد الباحثة"

أ- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف إلى التعرف على فاعليه توظيف استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث .

ب- تحديد محاور المقياس ومفرداته :

حددت أبعاد المقياس فى ضوء مهارات اتخاذ القرار التى تم تحديدها من قبل ، ومن ثم تضمن المقياس الأبعاد التالية :

أ- التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة :

وأشتمل على (12) عبارة تقيس مدي قدرة الطالبات علي التعرف علي المشكلة ومحاولتها لتديدها بدقة للوصول إلي حلها .

ب- البحث عن بدائل لحل المشكلة :

وأشتمل على (10) عبارة تقيس مدي القدرة علي ليجاد بدائل متعددة لحل المشكلة .

ج- تقييم البدائل :

وأشتمل على (11) عبارة تقيس قيام الطالبات بتقييم البدائل المتاحة للوصول الي أفضلها لحل المشكلة .

د- اختيار البديل المناسب :

وأشتمل على (13) عبارة تقيس مدي قدرة الطالبات علي اختيار أنسب البدائل.

هـ- تنفيذ القرار :

وأشتمل على (14) عبارة تقيس تنفيذ الطالبات للقرار السليم لحل المشكلة .

و- تقييم القرار :

وأشتمل على (10) عبارة مدي قدرة الطالبات علي تقييم القرار السابق لحل المشكلة القائمة .

وقد استخدمت الباحثة لمقياس مهارات اتخاذ القرار المقياس المتدرج من ثلاث درجات "موافق – الي حد ما – غير موافق" ، وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات درجات "3 ، 2 ، 1" للعبارات الإيجابية ، و"1 ، 2 ، 3" للعبارات السلبية .

صدق وثبات أدوات البحث :

صدق وثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار :

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة ، البحث عن بدائل لحل المشكلة ، تقييم البدائل ، اختيار البديل المناسب ، تنفيذ القرار ، تقييم القرار) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات اتخاذ القرار) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة ، البحث عن بدائل لحل المشكلة ، تقييم البدائل ، اختيار البديل المناسب ، تنفيذ القرار ، تقييم القرار) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات اتخاذ القرار)

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة	0.736	0.01
المحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة	0.915	0.01
المحور الثالث : تقييم البدائل	0.882	0.01
المحور الرابع : اختيار البديل المناسب	0.808	0.01
المحور الخامس : تنفيذ القرار	0.791	0.01
المحور السادس : تقييم القرار	0.938	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
3- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس مهارات اتخاذ القرار

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة	0.761	0.808 – 0.731
المحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة	0.909	0.945 – 0.872
المحور الثالث : تقييم البدائل	0.741	0.780 – 0.712
المحور الرابع : اختيار البديل المناسب	0.857	0.890 – 0.826
المحور الخامس : تنفيذ القرار	0.912	0.952 – 0.888
المحور السادس : تقييم القرار	0.789	0.826 – 0.751
ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل	0.812	0.859 – 0.780

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

التجربة الاستطلاعية للمقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة غير عينه البحث الحالى بلغ عددهن (21) طالبه من طالبات الصف الأول الثانوي وذلك بهدف :

- تحديد زمن تطبيق المقياس : قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة عن جميع أسئلة المقياس هو (35) دقيقة ، وقد تم حساب الزمن المناسب للإجابة على المقياس عن طريق حساب مجموع الأزمنة التى استغرقتها كل الطالبات فى الإجابة على المقياس وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمه مجموع الأزمنة على مجموع الطالبات .
- التأكد من وضوح المقياس : تم التأكد من وضوح المقياس وتعليماته ولم توجد أيه استفسارات من الطالبات ، وبذلك أصبح المقياس معد فى صورته النهائية .

التطبيق الميداني للبحث :

لقد مر التطبيق الميداني للبحث بالمراحل التالية :

1- التطبيق القبلى لأدوات البحث :

تم تطبيق أدوات البحث على كلا من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وذلك في بداية الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2018/2017م بهدف تحديد مستوى أداء الطالبات على الأدوات ، للحصول على المعلومات القبلية التى تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين عينه البحث.

2- تدريس الوحدة موضوع التجريب :

قام بتدريس الوحدة موضع التجريب معلمه الفصل القائمة بتدريس نشاط الاقتصاد المنزلى للفصلين عينه البحث ، فقبل بدء التجربة التقت الباحثة بالمعلمة لكى تدربها على كيفيه التدريس للمجموعة التجريبية من خلال عدة لقاءات بهدف تعريفها بهدف البحث وأهميته ، وتدريبها على دليل المعلمة المصمم طبقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتى وكيفية استخدام الطالبات لكراسة النشاط ، كما تم إمدادها ببعض الامكانات التى توفر بيئة مناسبة لتطبيق الاستراتيجية ، وسوف تدرس المعلمة نفسها للمجموعة الضابطة نفس محتوى الوحدة بالطريقة المعتادة ، كما تم تحديد موعد بداية التدريس للوحدة وموعد الانتهاء من تدريسها حتى تتساوى المدة الزمنية للتدريس لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد حرصت الباحثة على متابعه وملاحظه كلا المجموعتين للتأكد من سير التدريس وفقاً للغرض المحدد ، وتقديم الدعم المناسب لكلا من المعلمة والطالبات وتذليل أى صعوبات تقابل المعلمة أثناء التدريس .

3- التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تدريس وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار في التطبيق القبلي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار في التطبيق القبلي

مهارات اتخاذ القرار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة						
قبلي ضابطة	15.451	1.488	30	58	0.553	0.358 غير دال
قبلي تجريبية	15.329	1.356	30			
المحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة						
قبلي ضابطة	13.365	1.293	30	58	0.718	0.499 غير دال
قبلي تجريبية	13.115	1.223	30			
المحور الثالث : تقييم البدائل						
قبلي ضابطة	12.240	1.756	30	58	0.804	0.511 غير دال
قبلي تجريبية	12.538	1.001	30			
المحور الرابع : اختيار البديل المناسب						
قبلي ضابطة	14.632	1.331	30	58	0.662	0.402 غير دال
قبلي تجريبية	14.440	1.437	30			
المحور الخامس : تنفيذ القرار						
قبلي ضابطة	16.119	2.499	30	58	0.423	0.296 غير دال
قبلي تجريبية	16.062	2.022	30			
المحور السادس : تقييم القرار						
قبلي ضابطة	11.782	1.644	30	58	0.520	0.367 غير دال
قبلي تجريبية	11.620	1.509	30			
مجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل						
قبلي ضابطة	83.589	5.552	30	58	0.627	0.460 غير دال
قبلي تجريبية	83.104	5.936	30			

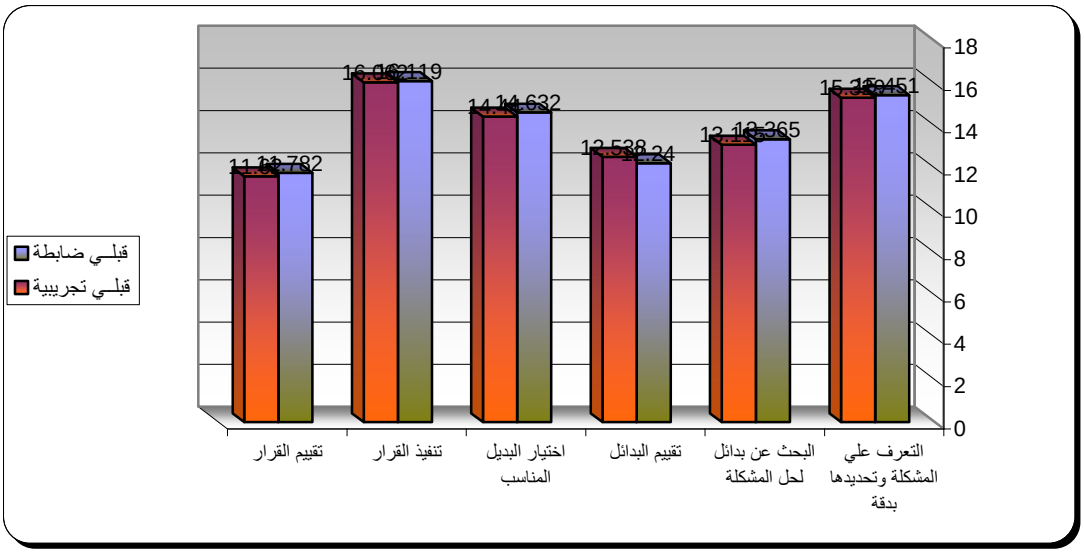

شكل (1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس مهارات اتخاذ القرار في التطبيق القبلي

يتضح من الجدول (3) والشكل (1) الأتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "0.553" للمحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "15.451" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي"15.329" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "0.718" للمحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "13.365" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي"13.115" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "0.804" للمحور الثالث : تقييم البدائل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "12.240" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي"12.538" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "0.662" للمحور الرابع : اختيار البديل المناسب ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "14.632" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي"14.440" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "0.423" للمحور الخامس : تنفيذ القرار ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "16.119" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي"16.062" .

6- أن قيمة "ت" تساوي "0.520" للمحور السادس : تقييم القرار ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "11.782" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي"11.620" .

7- أن قيمة "ت" تساوي "0.627" لمجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي"83.589" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "83.104" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات لصالح التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	83.104	5.936	30	29	42.578	0.01 لصالح البعدي
البعدي	195.631	9.554				

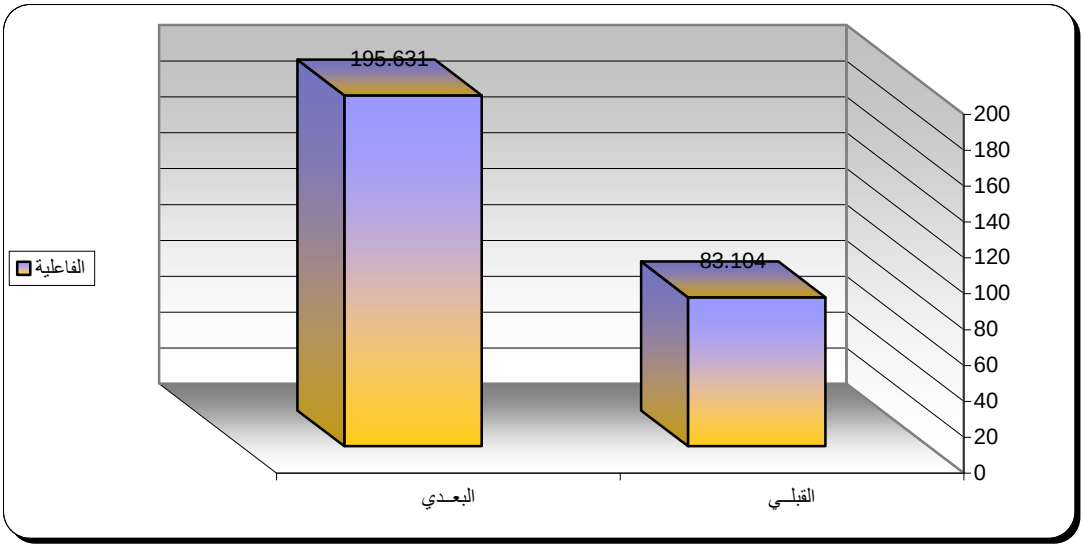

شكل (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار

يتضح من الجدول (4) والشكل (2) أن قيمة "ت" تساوي "42.578" لاستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "195.631" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "83.104" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل علي فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "خاجي : 2014م" ، دراسة "نهابة : 2013م" ، ودراسة "Hui-Fang&I-Ju Chang, 2009" وجميعها أكد علي فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل واستذكار الطلاب .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = 42.578 ، df = درجات الحرية = 29

$n^2 =$	$\frac{t^2}{t^2 + df}$	$= 0.984$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0.984$

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n2}} = 15.71$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

0.2 = حجم تأثير صغير

0.5 = حجم تأثير متوسط

0.8 = حجم تأثير كبير ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة						
القبلي	15.451	1.488	30	29	8.111	0.01 لصالح البعدي
البعدي	22.163	3.065				
المحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة						
القبلي	13.365	1.293	30	29	7.054	0.01 لصالح البعدي
البعدي	19.147	2.980				
المحور الثالث : تقييم البدائل						
القبلي	12.240	1.756	30	29	10.968	0.01 لصالح البعدي
البعدي	21.125	2.574				
المحور الرابع : اختيار البديل المناسب						
القبلي	14.632	1.331	30	29	12.536	0.01 لصالح البعدي
البعدي	25.518	2.990				
المحور الخامس : تنفيذ القرار						
القبلي	16.119	2.499	30	29	14.068	0.01

البعـدي	27.163	3.124				لصالح البعدي
المحور السادس : تقييم القرار						
القبلـي	11.782	1.644	30	29	8.809	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	18.819	2.031				
مجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل						
القبلـي	83.589	5.552	30	29	34.836	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	133.935	7.102				

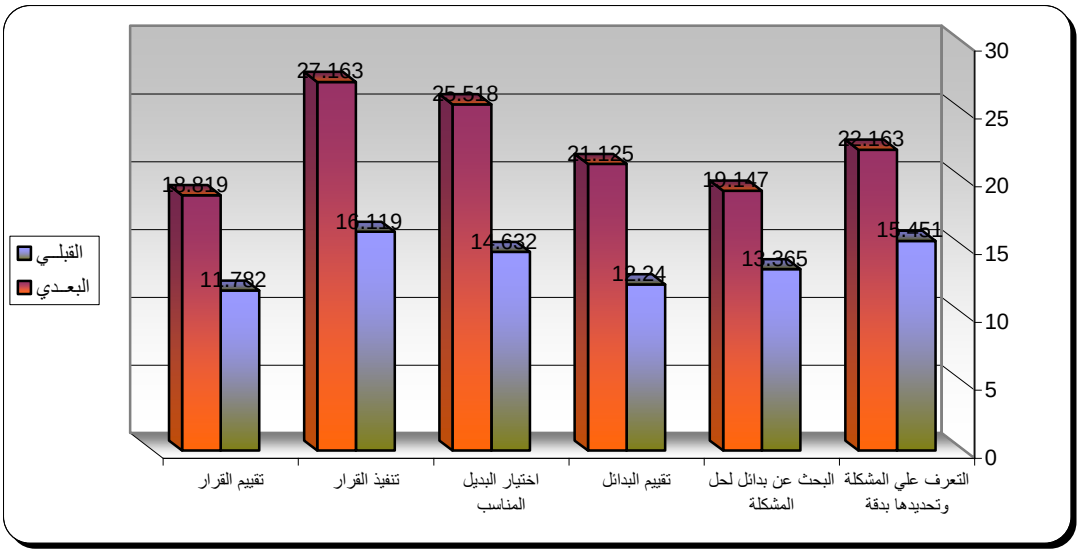

شكل (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

يتضح من الجدول (5) والشكل (3) الأتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "8.111" للمحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "22.163" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.451" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "7.054" للمحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "19.147" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "13.365" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "10.968" للمحور الثالث : تقييم البدائل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "21.125" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "12.240" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "12.536" للمحور الرابع : اختيار البديل المناسب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "25.518" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "14.632" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "14.068" للمحور الخامس : تنفيذ القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "27.163" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "16.119" .

6- أن قيمة "ت" تساوي "8.809" للمحور السادس : تقييم القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "18.819" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "11.782" .

7- أن قيمة "ت" تساوي "34.836" لمجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "133.935" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "83.589" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة						
القبلي	15.329	1.356	30	29	20.114	0.01 لصالح البعدي
البعدي	34.123	4.125				
المحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة						
القبلي	13.115	1.223	30	29	16.699	0.01 لصالح البعدي
البعدي	28.284	3.218				
المحور الثالث : تقييم البدائل						
القبلي	12.538	1.001	30	29	20.153	0.01 لصالح البعدي
البعدي	30.135	3.557				
المحور الرابع : اختيار البديل المناسب						
القبلي	14.440	1.437	30	29	22.229	0.01 لصالح البعدي
البعدي	35.519	4.035				
المحور الخامس : تنفيذ القرار						
القبلي	16.062	2.022	30	29	25.518	0.01 لصالح البعدي
البعدي	40.458	4.661				
المحور السادس : تقييم القرار						
القبلي	11.620	1.509	30	29	17.759	0.01 لصالح البعدي
البعدي	27.112	2.915				

مجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل						
القبلـي	83.104	5.936	30	29	42.578	0.01 لصالح البعدي
البعـدي	195.631	9.554				

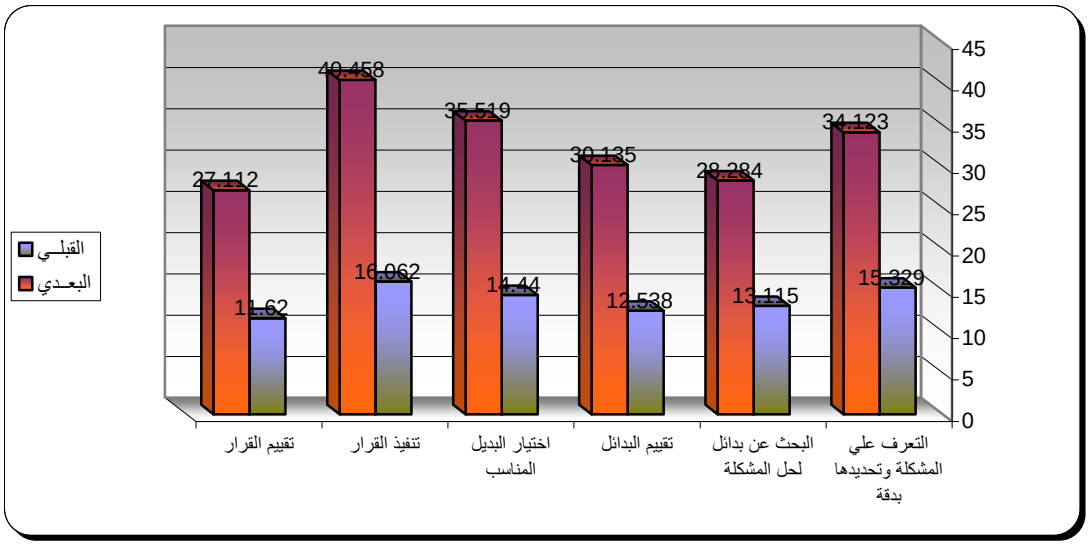

شكل (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

يتضح من الجدول (6) والشكل (4) الأتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "20.114" للمحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "34.123" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.329" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "16.699" للمحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "28.284" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "13.115" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "20.153" للمحور الثالث : تقييم البدائل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "30.135" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "12.538" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "22.229" للمحور الرابع : اختيار البديل المناسب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "35.519" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "14.440" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "25.518" للمحور الخامس : تنفيذ القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "40.458" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "16.062" .

6- أن قيمة "ت" تساوي "17.759" للمحور السادس : تقييم القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "27.112" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "11.620" .

7- أن قيمة "ت" تساوي "42.578" لمجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "195.631" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "83.104" ، وتتفق نتيجة البحث مع دراسة " فاتن فودة : 2005م" ، ودراسة "برهوم : 2013م" ، دراسة "شيرين الصمودى : 2006م" التي أكدا علي أهمية تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس وأهمية تبنى استراتيجيات خاصة بمهارات اتخاذ القرار وجميعها هدف الي تنمية مهارة اتخاذ القرار ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي

مهارات اتخاذ القرار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة						
بعدي ضابطة	22.163	3.065	30	58	13.454	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	34.123	4.125	30			
المحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة						
بعدي ضابطة	19.147	2.980	30	58	9.442	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	28.284	3.218	30			
المحور الثالث : تقييم البدائل						
بعدي ضابطة	21.125	2.574	30	58	10.102	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	30.135	3.557	30			
المحور الرابع : اختيار البديل المناسب						
بعدي ضابطة	25.518	2.990	30	58	11.890	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	35.519	4.035	30			
المحور الخامس : تنفيذ القرار						
بعدي ضابطة	27.163	3.124	30	58	15.529	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	40.458	4.661	30			
المحور السادس : تقييم القرار						
بعدي ضابطة	18.819	2.031	30	58	10.736	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	27.112	2.915	30			
مجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل						
بعدي ضابطة	133.935	7.102	30	58	36.183	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	195.631	9.554	30			

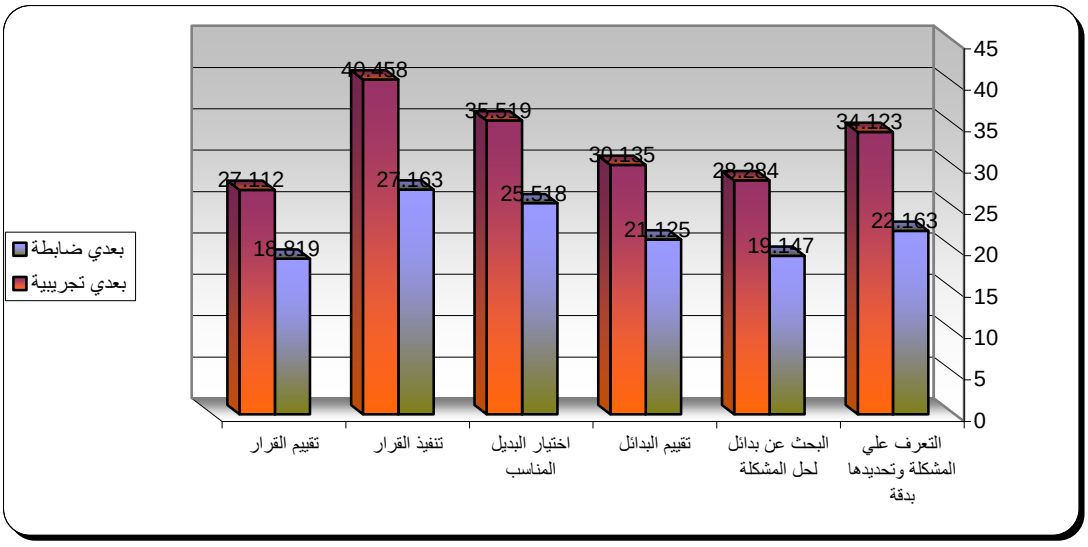

شكل (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي

يتضح من الجدول (7) والشكل (5) الأتي :

1- أن قيمة "ت" تساوي "13.454" للمحور الأول : التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "34.123" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "22.163" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "9.442" للمحور الثاني : البحث عن بدائل لحل المشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "28.284" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "19.147" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "10.102" للمحور الثالث : تقييم البدائل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "30.135" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "21.125" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "11.890" للمحور الرابع : اختيار البديل المناسب ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "35.519" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "25.518" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "15.529" للمحور الخامس : تنفيذ القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "40.458" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "27.163" .

6- أن قيمة "ت" تساوي "10.736" للمحور السادس : تقييم القرار ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "27.112" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "18.819" .

7- أن قيمة "ت" تساوي "36.183" لمجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

في التطبيق البعدي "195.631" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "133.935" ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

التوصيات

1- استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى فى تطوير محتوى المناهج لطالبات المرحلة الثانوية .
2- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى .
3- الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات أخري لتطوير المناهج التعليمية وتحسين طرق التدريس .

المراجع

1- إبراهيمى ، سامية (2012م) : أثر استراتيجية التعلم التعاونى ، اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ، مجلة الباحث ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، الجزائر.
2- أبو الحجاج ، يوسف (2010م) : صناعة اتخاذ القرار كيف تتخذ القرارات الصعبة فى حياتك (ط1) ، القاهرة ، دار الوليد .
3- الخزندار، عزو، عفانة، نائلة (2004م) : التدريس الصفى بالذكاوات المتعددة ، ط1، غزة ، أفاق للنشر والتوزيع.
4- القحطاني، حمود عايض ناصر(2017م) : أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التواصل واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن في مديرية تربية قصبة إربد ، الأردن : جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير.
5- السمارات ، ياسمين داوود (2013م) : أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
6- الريماوى، محمد وزغول، رافع وعلاونة، شفيق والعتوم، والبطش، محمد والتل، شادية وبنى مصطفى، (2004م) : علم النفس العام ، عمان ، دار المسيرة.
7- الزغول، رافع النصير، الزغول، عماد عبد الرحيم (2009م) : علم النفس المعرفى (ط3) ، عمان ، دار الشروق.
8- السعود ، آلاء خلف حامد (2016م) : أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن ، الجامعة الهاشمية ، الأردن.
9- الصمودى ، شيرين سعد (2006م) : تنمية مهارات فن البيع والترويج لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية فى ضوء برنامج كورت للتفكير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
10- العتوم ، عدنان يوسف وعلاونة، شفيق فلاح والجراح ، معاوية محمود (2005م) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
11- الموسوي ، منعم (2013م) : اتخاذ القرارات الإدارية مدخل كمي ، ط1، عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع.
12- الناصر، حسن (2001م) : القراءة وآليات التفكير اللغوي في المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية .
13- النحاس، صفوت (2009م) : صنع القرار بين الديمقراطية والديكتاتورية الإدارية ، القاهرة ، دار الكتب.
14- الهدهود ، نهلة و السعايدة ، منعم (2013م) : أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات التربوية والنفسية) .
15- برهوم ، خميس جمعة (2013م) : أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة.

16- برود ، ماري– جون نيو ستروم (2011م) : تحويل التدريب ، استراتيجيات نقل أثر التدريب إلي حيز التطبيق ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، .
17- بهلول، إبراهيم أحمد (2003م): إتجاهات حديثة فى استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (30).
18- جروان ، فتحي (2005م) : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
19- حجاجى، فاطمة (2010م) : فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصى فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المعلمات بكلية البنات ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس.
20- حسين ، حسن زيتون (2014م) : تصميم التدريس رؤية منظومية "سلسلة أصول التدريس" ، الكتاب الثاني ، المجلد "1" ، عالم الكتب ، القاهرة .
21- خاجي، ثاني حسين (2014م) : فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل واستذكار طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ، مجلة الفتح، جامعة ديالى .
22- دروزة ، أفنان نظير (2000م) : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط 1، دار الشروق ، عمان.
23- رضوان ، سناء (2012م) : أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
24- رمضان ، حياة على محمد (2005م) : التفاعل بين بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات فى تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي فى مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن،.
25- زيتون، حسن حسين (2001م) : مهارات التدريس "رؤية في تنفيذ التَّدريس" ، عالم الكتب ، القاهرة.
26- سعادة، جودت (2003م) : تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق، عمان.
27- سلامة، عبد الحافظ (2000م) : الوسائل التعليمية والمناهج ، دار الفكر، عمان.
28- شمس الدين، عبد الله (2005م) : مدخل فى نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية ، دمشق ، مركز تطوي الإدارة والإنتاجية.
29- صادق ، آمال ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو ، الطبعة السادسة ، 2000م .
30- عبد الوهاب، فاطمة (2005م) : فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملى والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهرى ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الثامن .
31- فودة ، فاتن عبد المجيد (2005م) : تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الإدارية الإبداعية للمشروعات فى ضوء معايير قومية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
32- محمد، آمال جمعة عبد الفتاح (2012م) : فاعلية برنامج مقترح فى تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمى على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
33- مستريحي ، قطنة (2006م) : أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وارء المعرفية في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عمان العربية ، عمان، الأردن.
34- مرعي ، توفيق وأبو شيخة، عيسى (2006م) : أساليب تدريس العلوم الاجتماعية ، ط1، جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
35- معوض ، ليلى إبراهيم أحمد (2007م) : فاعلية برنامج إثرائى فى التربية البيئية فى تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائى ، دراسات فى التعليم الجامعى.
36- نوفل، محمد وسعيفان،محمد (2011م) : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط 1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

37- نهابة، أحمد صالح (2013م) : أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل.

38- وزارة التعليم، كتاب التربية الصحية والنسوية، التعليم الثانوي نظام المقررات 1437-1438هـ

39- Chi, M .T .H ., Bassok ,M., Lewis, M.W., Reimann, M. w., a Glasser, R. (2000), Self-explanations: How students study and use examples in learning to solve problems, Cognitive science.

40- Coyne, Michael D& Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners, (2007), Upper Saddle River, New Jersey, Columbus. Ohio.

41- Fernandez, J. L. (2010). An exploratory study of factors influencing the decision of students to study at University Sains Malaysia. Kajian Malaysia.

42- Gregory, R, & Clemen, R. (2001). Improving student's decision making skills. Available at: ERIC Data Base.

43- Gresch, H. (2011). Decision-making strategies and self-regulated learning: Fostering decision-making competence in education for sustainable development. Ph.Dissertation. Niedersächsische Staatsund Universitätsbibliothek Göttingen, Göttingen.

44- Ho, S. C. (2004). Self-regulated learning and academic achievement of Hong Kong secondary school students. Education Journal.

45- Hui-Fang,Shang & I-Ju Chang- Chien, The Effect of Self- Questioning Strategy on EFL Learners Reading Comprehension Development, The International Journal Journal of Learning, Volume 17, Issue 2, (2009).

46- Mahalingam, A. (2004). How to Develop Your Decision – Making Skills. http://www.hooah4health.com/spirit/defult.html

47- Olvera, G. & Walkup , J, Questioning Staegies For Teaching Cognitively Rigorous Curricula, (2010). The Standards Company LLC,575 W.Alluvial Ave, Clovis, CA 93611 Source URL: http//www.Standardsco.com

48- Tipandjan, A., Schäfer, T., Sundaram, S., & Sedlmeier, P. (2012). What are the important decisions in the lives of German and Indian university students? The structure of real-life decision-making processes. Integrative Psychological and Behavioral Science.

49- Tancig, S. (2009). Expert team decision-making and problem solving: development and learning. Interdisciplinary Description of Complex Systems.

50- Wilson, C., & Foltz, J. (2011). Evaluation of the decision-making process improves results. Retrieved February 11, 2014, from Understand and Sharpen Your Decision-Making Skill : http://www.feedandgrain.com/magazine/understand-and-sharpen-yourdecision-making-skills